

تاج العروس من جواهر القاموس

" أَثَّ - النَّبَاتُ يَثَّثُ " وَ" يَأْثُ " وَيَوْثُ " مُثَلَّثَةٌ " أَثَّ " وَ" أَثَّاثٌ " أَثَّاثَةٌ " وَأَثَّاثًا " وَأُثُوثًا " بِالضَّمِّ فِي الْأَخِيرِ " : كَثُرَ وَالتَّفْسُ . وَالْأَثَّاثُ " الْكَثْرَةُ " وَ" الْعِظَامُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . وَيُوصَفُ بِهِ الشَّعْرُ الْكَثِيرُ وَالنَّبَاتُ الْمُتَفَشُّ . أَثَّتَ " الْمَرْأَةُ " تَوْثُ " أَثَّ " : عَظُمَتِ عَجِيزَتُهَا " قَالَ الطَّرِمَّاحُ : .

" إِذَا أَدْبَرْتَ أَثَّتَ " وَإِنْ هِيَ أَقْبَلَتْ فَتَفْرُودُ الْأَعَالِي شَخْتَةٌ الْمُتَوَشَّحِ " وَأُثَّثَهُ " إِذَا " وَطَّأَهُ " تَوَطَّئَةً " وَوَثَّرَهُ " تَوَثَّرَ فِرَاشًا كَانَ أَوْ بَسَاطًا عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ . " وَهُوَ أَثَّ " مَقْصُورٌ قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ : عِنْدِي أَنَّهُ فَعَلُ " وَأُثَّيْتُ " أَي " كَثِيرٌ عَظِيمٌ " وَشَعْرٌ أُثَّيْتُ أَي غَزِيرٌ طَوِيلٌ وَكَذَلِكَ النَّبَاتُ وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ : .

" أَثَّيْتُ كَقِنْدُو النَّخْلَةِ الْمُتَعَثِّ كَلِ " جِ إِثَّ " بِالْكَسْرِ كَكَرِيمٍ وَكَرَامٍ " وَأَثَّيْتُ " بِالْبَاءِ وَبِالْهَمْزَةِ كَذَا ضَبِطَ . " وَهِيَ " أَثَّيْتُ " بِهَاءٍ " يُقَالُ : لِحْيَةٌ أَثَّيْتُ وَامْرَأَةٌ أَثَّيْتُ أَي أَثِيرَةٌ كَثِيرَةٌ اللَّحْمِ . " وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ " أَي إِثَّ " وَأَثَّيْتُ هَكَذَا فِي سَائِرِ الْأُمَّهَاتِ وَقَدْ ضَبَطَ شَيْخُنَا هُنَا بِمَا لَا يُجْدِي نَفْعًا . " وَالْأَثَّيْتُ : الْكَثِيرَاتُ اللَّحْمِ أَوْ الطَّيُّوَالُ التَّامَّاتُ مِنْهُنَّ " قَالَ رُؤْبَةُ : .

" وَمِنْ هَوَايَ الرَّجُحُ الْأَثَّيْتُ .

" تُمِيلُهَا أَعْجَازُهَا الْأَوَاعِثُ " وَالْأَثَّاثُ " كَسَحَابٍ : الْكَثِيرُ مِنَ الْمَالِ . وَقِيلَ : كَثْرَةُ الْمَالِ . وَقِيلَ : " مَتَاعُ الْبَيْتِ " مَا كَانَ مِنْ لِبَاسٍ أَوْ حَشْوٍ لِغَرَّاشٍ أَوْ دَرَّارٍ قَالَ الْفَرَّاءُ : هُوَ " بِلَا وَاحِدٍ " كَمَا أَنَّ الْمَتَاعَ لَا وَاحِدَ لَهُ وَكَذَلِكَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ . هُوَ " الْمَالُ أَجْمَعُ " أَي كَلَّه : الْإِبِلُ وَالْغَنَمُ وَالْعَبِيدُ وَالْمَتَاعُ " وَالْوَّاحِدَةُ أَثَّاثَةٌ " بِالْفَتْحِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ " أَثَّاثًا وَرِئِيًا " . قَالَ الْفَرَّاءُ : وَلَوْ جَمَعْتَ الْأَثَّاثَ لَقُلْتَ : ثَلَاثَةٌ آثَّةٌ وَأُثُّ كَثِيرَةٌ . وَقَالَ شَيْخُنَا : قَالَ بَعْضُ اللُّغَوِيِّينَ : الْأَثَّاثُ : مَا يُتَّخَذُ لِلْأَسْتِعْمَالِ وَالْمَتَاعِ لَا لِلتَّجَارَةِ . وَقِيلَ : هُمَا بِمَعْنَى . وَقِيلَ : الْأَثَّاثُ : مَا جَدَّ مِنْ مَتَاعِ الْبَيْتِ لَا مَا رَثَّ وَيَلِي وَبِهِ جَزَمَ الْقُرْطُبِيُّ . وَفِي الصَّحاحِ : تَأَثَّتَ فُلَانٌ إِذَا أَصَابَ رِيَاشًا . " وَالْأَثَّاثِيُّ : الْأَثَّافِيُّ " .

وَزَنَاً وَمَعْنَى وَهِيَ حَجَارَةٌ تُنْصَبُ وَتُجْعَلُ الْقِدْرُ عَلَيْهَا . قَالَ شَيْخُنَا :
 هُوَ مَا عَدُّهُ فِيهَا أُمَّةٌ فِيهِ مِنَ الْفَاءِ ؛ كَمُغْفُورٍ وَمُغْثُورٍ وَلَمْ
 يَتَّعَرِّضْ لَهُ هُنَا الْجَوْهَرِيُّ وَلَا ابْنُ مَنَظُورٍ وَلَا غَيْرُهُمَا مِنْ أُمَّةِ اللَّغَةِ .
 وَالتَّصْرِيفُ بِنَاءٌ عَلَى أَنَّ الْهَمْزَةَ زَائِدَةٌ وَالثَّاءُ جُعِلَتْ بِدَلِّ الْفَاءِ . قُلْتُ
 : وَهُوَ لُغَةٌ تَمِيمٍ خَاصَّةٌ كَمَا نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ . الْأَثَافِيُّ بْنُ الْخَزَرِيِّ بْنُ ذِي
 الصُّوفَةِ بْنِ أَعْوَجَ " فَرَسٌ لِلْحَبِطَاتِ " وَأُثَاثَةٌ كَثُمَامَةٌ وَيُفْتَحُ " : اسْمُ
 " رَجُلٌ " الْفَتْحُ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ . أُثَاثَةٌ : اسْمُ " وَالِدِ مِسْطَاحِ الصَّحَابِيِّ " هـ
 قَرِيبٌ سَيِّدُنَا أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ هـ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : أَحْسَبُهُ مُشْتَقًّا مِنْ
 هَذَا يَعْنِي مِنْ تَأْتَتْ الرَّجُلُ وَسَيَّأَتْ . قُلْتُ : وَكَذَا أُخْتُهُ هَيْدُ بِنْتُ أُثَاثَةَ
 وَعَمْرُو بْنُ أَبِي أُثَاثَةَ الْعَدَوِيِّ صَحَابِيًّا .
 وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : لِحْيَةٌ أُثَاثَةٌ وَأَثِيثَةٌ أَيُّ كَثِيفَةٌ . وَتَأْتَتْ الرَّجُلُ
 : أَصَابَ خَيْرًا وَفِي الصَّحاحِ : أَصَابَ رِيَّاشًا .